﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

كلية التربية
المجلة التربوية
***

واقع الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات المشروع الشامل لتطوير المناهج

إعداد

د. ثابت بن سعيد آل كحلان
أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية المشارك
جامعة الملك خالد المملكة العربية السعودية

أ. محمد بن حسن محمد يوسف آل مبارك
ماجستير تخصص المناهج وطرق التدريس
جامعة الملك خالد المملكة العربية السعودية

المجلة التربوية ـ العدد السبعون ـ فبراير ٢٠٢٠ م
Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

الملخص :

هَدَفَت الدراسة الحالية إلى تعرُّف مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات المشروع الشامل لتطوير المناهج، ولتحقيق ذلك استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة البحث القائم على وصف الظاهرة وصفاً دقيقاً، والتعبير عنها كمياً وكيفياً والوصول لاستنتاجات تسهم في فهمها وتطويرها، وكان مجتمع البحث معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة الذين يُدرِسون مقررات التربية الإسلامية المطورة في محافظة محايل التعليمية وعددهم (١٠٧) معلمين، وتكوّنت العينة من (٣٠) معلماً؛ تمثل مجموعة عشوائية من معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة الذين يُدرّسون مقررات التربية الإسلامية المطورة بمدارس التعليم العام وتحفيظ القرآن الكريم في محافظة محايل التعليمية.

وقد أظهرت النتائج:

- أنَّ مستوى أداء المعلمين في مجال التخطيط كان (متوسطاً)؛ فقد كانت نسبة الممارسة للاستجابة بدرجة متوسطة (٤٣.٣٪)، وفي مجال التنفيذ كان أيضاً (متوسطاً)؛ حيث بلغت نسبة الممارسة للاستجابة بدرجة متوسطة (٤٦.٢٪)، في مجال التقويم؛ كان أيضاً (متوسطاً)؛ حيث بلغت نسبة الممارسة للاستجابة بدرجة متوسطة (٤٧.٢٪).
- وأنَّ أعلى المجالات في الوزن النسبي هو مجال التنفيذ حيث حصل على وزن نسبي (٢.٠٧)؛ أي أنّه أعلى المجالات ممارسة، ثم يليه مجال التخطيط بوزن نسبي (١.٩٢)، ثم مجال التقويم بوزن نسبي (١.٧٥) والذي يعتبر أقلها ممارسة.
- وأنَّ مستوى ممارسة معلمي التربية الإسلامية للتدريس في ضوء متطلبات المشروع الشامل لتطوير المناهج يقل بدلالة عن مستوى الأداء المقبول علمياً.

وفي ضوء هذه النتائج قدَّم الباحثان بعض التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: (أداء معلم التربية الإسلامية– المرحلة المتوسطة– متطلبات المشروع الشامل).

Abstract

The goal of current research to know the level of teaching performance of Islamic curriculum teachers، in intermediate level، in the light of the overall requirements of the project to develop the curriculum.

The researcher has used the descriptive approach to the relevance of the nature of search based on the description of the phenomenon and an accurate description، and expressed quantitatively and qualitatively and access to the findings contribute to the understanding and development. The research community is the Islamic curriculum teachers in intermediate schools. who are teaching the Islamic developed curriculum، in Mahayel educational province. The number of the teachers is (107). The sample consisted of (30) represents a random group of Islamic curriculum teachers in intermediate schools who are teaching the Islamic developed curriculum in public schools and Koranic schools in Mahayel province

The results showed:

- **That teachers' performance in the field of planning level was (average); it was practice proportion to respond moderately (43.3%)، and in the field of implementation was also a (moderate); reaching practice proportion to respond moderately (46.2%)، in the field of Calendar; It was also a (moderate); where the ratio stood at practice to respond moderately (47.2%.)**
- **And that the highest areas in the relative weight is the area of implementation where he obtained a relative weight (2.07); that is the highest practice areas، followed by the field of which is considered the least exercise then the field Calendar (1.75) planning(1.92).**
- **And that the practice of the level of Islamic education teachers to teach in light of the overall requirements of the project to develop the curriculum at least in terms of the level of acceptable performance scientifically.**

In light of these findings، the researcher made some recommendations and proposals

Keywords: (performance of Islamic curriculum teacher – Intermediate level- overall project requirements) .

مقدمة :

تُعدُّ التربية نوعاً من أرقى أنواع الاستثمار البشري، وسبباً من أسباب تقدم الأمم والمجتمعات؛ لذا فإن الدول تبذل ما في وسعها من أجل تحسين ما يقدم منها _ التربية _ في المدرسة؛ للوصول إلى مخرجات متميزة مبدعة قادرة على تحمل مسؤولياتها في بناء المجتمع، وتحقيق أهدافه (عيسى، ٢٠١١).

وَتَجدُرُ الإشارةُ إلى أنّه من المصادر الرئيسة لتطوير أي نظام تربوي مراعاة طبيعة العصر واتجاهاته ومتطلباته التنموية التي يحتاجها، والعمل على رسم ملامح النظام التعليمي وسماته من واقع العصر بكل ما يحمله من تغيرات وأحداث (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١١)؛ من هنا سعت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية لتطويرٍ شاملٍ للمناهج الدراسية ينطلق من التوجهات الإيجابية الحديثة؛ فأَعدَّتْ خطةً تطويريةً شاملة للمناهج عامة بدأتها بمشروع تطويري طموح في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة؛ أسمته (المشروع الشامل لتطوير المناهج) يهدف إلى إحداث نقلة نوعية في التعليم، ويسعى إلى تحقيق أهداف سامية تنعكس على الطالب، والمجتمع بأسره، ويشمل هذا المشروع عدداً من المواد الدراسية منها التربية الإسلامية (العواد، ٢٠٠٠).

وقد اعتمدت مناهج التربية الإسلامية المطورة ضمن المشروع الشامل لتطوير المناهج على مجموعة من المبادئ والتوجهات؛ منها: منهج الوحدات، ومبدأ التكامل، كما أنها تنطلق من فكر النظرية البنائية، وتؤكد على إيجابية الطالب، وتوجيه المعلم وإرشاده، وإستراتيجيات التدريس الحديثة، وتنمية مهارات التفكير، والمهارات الحياتية، والتعلُّم الذاتي والنشط، ودمج التقنية في التدريس، وتعدُّد مصادر المعرفة، والتقويم المستمر والبديل، وتفعيل كتاب النشاط ودليل المعلم، وجل هذه التوجهات تُعدُّ جديدةً فكراً وممارسةً على كثيرٍ من معلمي التربية الإسلامية؛ مما قد يُوجِدُ قصوراً في التعاطي مع المناهج المطورة وتحقيق أهدافها (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٩).

ويتطلب تحقيق أهداف المنهج المطور؛ إتقان معلم التربية الإسلامية –كغيره من المعلمين– للعديد من المعارف والمهارات اللازمة للتدريس، حيث إنّ قدر كبير من نجاح العملية التعليمية يقع على عاتق المعلم؛ لذلك يتطلب تدريس منهج التربية الإسلامية المطور

معلمين أكفاء يمتلكون معارف ومهارات لازمة لتدريسه، بدونها لن تتحقق الأهداف المنشودة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٤).

وفي ضوء الأدوار الجديدة للمعلم يشير السنبل (٢٠٠٤) إلى ازدياد أهمية المعلم؛ حيث أصبح مرشداً إلى مصادر المعرفة، ومنسقاً لعمليات التعلم، ومقوماً لنتائجها، وموجهاً لقدرات المتعلم وميوله؛ حيث يذكر الشهري (٢٠١٢) في دراسةً أجراها بهدف تعرّف مستوى كفايات معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات التعلم الإلكتروني، وتعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف في أدائهم لهذه الكفايات ، وأظهرت النتائج عن توافر كفايات محاور الاستبانة لدى المعلمين عينة بدرجة (متوسطة) تراوحت بين (١.٦٩) و (٢.١٥)، وأوصى الباحث بالعمل على تدريب المعلمين على كفايات التعلم الإلكتروني تحقيقاً للنمو الشامل لمعلمي التربية الإسلامية .

ويشترك معلم التربية الإسلامية مع بقية المعلمين في تلك الأهمية، إضافة إلى أنه يعلم مبادئ الإسلام وقيمه، وعلى صعيد تنفيذ المنهج التربوي في التربية الإسلامية فإنَّ له دوراً حيوياً في تحقيق أهدافه التربوية؛ الأمر الذي يستدعي أن يمتلك مهارات تدريسية تساعده على أداء مهمته السامية لتنشئة أبناء المسلمين وتربيتهم؛ ليكونوا في الطليعة يمارسوا دورهم القيادي انسجاماً مع قوله تعالى" كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللّه" (سورة آل عمران– الآية ١١٠)، لاسيما في ظل التغيرات الاجتماعية والثقافية وزيادة مشكلات الأسرة والمجتمع وسيطرة وسائل الإعلام والاتصالات (الكيلاني، ٢٠٠٥).

وإضافة إلى ما سبق من التأكيد على دعم المعلم وإعداده وتدريبه؛ فقد أوصت بعض الدراسات بضرورة تقويم أداء المعلم بصفة مستمرة للوقوف على نقاط القوة والضعف لديه؛ حتى يمكن اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتحسين هذا الأداء وتطويره، خاصة في ظل تطور المناهج الدراسية، ومن تلك الدراسات: (الجلاد، ٢٠٠١؛ العايد، ٢٠١٠؛ الغامدي، ٢٠٠٩؛ النمري، ٢٠١٠).

ويؤكد السعيد (٢٠٠٦) أنَّ المنهج قد يكون على درجة عالية من الجودة، وتتوافر له العديد من عوامل النجاح، ولكنه يفتقد إلى المعلم الذي يمتلك الأداء اللازم لتدريسه؛ لذا لا

تتحقق أهدافه، منْ أجل ذلك عمدت وزارة التعليم إلى إعداد حقائب لتدريب المشرفين التربويين وأخرى لتدريب المعلمين؛ هدفت إلى تعريف المعلمين بالمشروع الشامل وأهدافه التي تسعى لإيجاد جيلٍ متمسكٍ بالقيم الإسلامية الرفيعة، معتمدٍ على نفسه في مواجهة تحديات الحياة المختلفة، وتبني قدراته العقلية المختلفة، كما هَدَفَتْ إلى زيادة النمو المهني لمعلمي التربية الإسلامية وتدريبهم على استراتيجيات التدريس الحديثة التي تجعل الطالب محوراً للعملية التعليمية وتنمي مهاراته العقلية، والبحثية؛ كأسلوب حل المشكلات، والاستقصاء، والتعلم التعاوني وغير ذلك (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٠ أ).

وفي ضوء ذلك فإنّ الحاجة ماسة لتقويم أداء معلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات المشروع الشامل لتطوير المناهج، والكشف عن نقاط القوة ونقاط الضعف فيه؛ وتقديم مقترحات لتحسينه.

مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحثين في الزيارات الميدانية لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة لاحظا قصوراً في أدائهم التدريسي في ضوء متطلبات المشروع الشامل لتطوير المناهج؛ متمثلاً ذلك في ضعف التخطيط، واستخدام الطرائق والوسائل التقليدية، والاقتصار على الاختبارات التحريرية في التقويم، وإهمال كتاب النشاط وغيرها.

ومما يؤكد ذلك ما أشارت دراسة الشريمي (٢٠١٤) إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم الشرعية في ضوء المشروع الشامل لتطوير المناهج بالمرحلة المتوسطة، وتعرّف واقع البرامج التدريبية لمعلمي العلوم الشرعية القائمة على المشروع الشامل لتطوير المناهج بالمرحلة المتوسطة، حيث أسفرت نتائج البحث عن أهم ثلاث عبارات حصلت على أعلى متوسط حسابي في محاور البحث وهي: (معرفة المستجدات، والتطورات في مناهج العلوم الشرعية التي خضعت للتطوير والدمج، والبرامج التدريبية تساعد المعلمين على غرس القيم الإسلامية في نفوس الطلاب)، وأوصت الدراسة بالاستفادة من نتائجها التي كشفت عن واقع البرامج التدريبية القائمة على المشروع الشامل لتطوير المناهج، في تحسين وتطوير هذه البرامج وتقييمها بشكل دوري للحد من الصعوبات في تدريس المناهج المطورة.

ولأهمية دراسة واقع الأداء التدريسي للمعلمين تشير دراسة الأحمدي (٢٠١٢) والتي هَدَفَتْ إلى تحديد المعوقات المتعلقة بالجانب الإداري، والتدريبي، والمعلم، والمقررات، في تحقيق أهداف المشروع الشامل للتربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين في مدينة جدة؛ حيث توصّلت الدراسة إلى مجموعة من المعيقات مرتبة حسب قوة إعاقتها في تحقيق أهداف المشروع الشامل، وأوصت بالتخطيط لتجاوز هذه المعيقات، والتطوير المستمر للمقررات من خلال التغذية الراجعة، وتقديم النماذج العملية لجميع مفردات الحقائب، والتدريب المستمر على احتياجات المعلمين.

كما أكدت دراسة حساني (٢٠١٢) على أهمية الكفايات النوعية لدى المعلمين والتي أظهرت نتائجها توافر (١٩) كفاية نوعية لدى المعلمين؛ بينما لم تتوافر (٣٧) كفاية نوعية في أداء عينة البحث؛ وبناءً على ذلك قدَّم تصوراً مقترحاً لبرنامج تدريبي لتطوير الكفايات النوعية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة، وأوصي الباحث بالإفادة من أداة البحث في تطوير أداء المعلمين.

كما اتفقت العديد من الدراسات ـ التي اهتمت بتقويم أداء معلم التربية الإسلامية التدريسي ـــ بدرجات متفاوتة على قصور أداء المعلمين والمعلمات للمعايير المهنية للأداء التدريسي، وأَكَدَتْ أهمية تقويم أداء المعلمين في ضوء المعايير المهنية اللازمة لهم كخطوة أساسية للوصول للأداء المتميز، ومن تلك الدراسات: (العلي، ٢٠٠٧؛ عيسى، ٢٠٠١؛ الغميطي، ٢٠١١؛ الكيلاني، ٢٠٠٥).

ومما يؤكد ما سبق ما كَشَفَت عنه الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحثان حيث أجريا تقويماً لأداء عشرة من معلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة، شخّصا من خلاله واقع تدريسهم المناهج المطورة، (جدول(١)).

جدول (١): التكرارات والنسبة المئوية في بطاقة ملاحظة الدراسة الاستطلاعية

محاور بطاقة الملاحظة	الفقرات	التكرار	٪
التخطيط للتدريس	يعتمدون التخطيط الجاهز.	٩	٩٠
استراتيجيات المشروع الشامل	يستخدمون طرائق تقليدية مثل الشرح والإلقاء، والمناقشة والحوار.	٦	٦٠
تقنيات المشروع الشامل	يقتصرون على السبورة والأقلام، والكتاب المدرسي.	٨	٨٠
أدوات التقويم في المشروع الشامل	يقتصرون على الاختبارات التقليدية .	٨	٨٠
استخدام وتفعيل منتجات المشروع الشامل	لا يستخدمون دليل المعلم ولا يفعلون كتاب النشاط.	٧	٧٠

يتضح من الجدول (١) أنّ (٩٠٪) من المعلمين يعتمدون التخطيط الجاهز، وأنَّ (٦٠٪) منهم يستخدم طرائق تقليدية، وأن(٨٠٪) لا يمكنهم دمج التقنية في التدريس ويعتمدون الوسائل التقليدية، وأنَّ(٨٠٪) لا يستخدمون في تقويمهم اختبارات الأداء وملفات الإنجاز، وتبين أيضا أنَّ نسبة (٧٠٪) منهم لا يمكنهم استخدام دليل المعلم لعدم توفره في المدارس.

وتأسيساً على ما سبق فإنَّ الباحثين يريان ضرورة تقويم أداء معلم التربية الإسلامية في ضوء متطلبات وتوجهات الوزارة وإجراء بحث تقويمي على نطاق أكبر لتشخيص واقع أدائهم والمساهمة في تطويره وتحسينه من خلال تقديم مقترحات لتعزيز جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف.

وفي ضوء ما تم عرضُه، وما أَشَارَتْ إليه نتائج البحوث والدراسات السابقة، والحاجة المستمرة لتقويم أداء معلمي المناهج المطورة، فقد جاء البحث الحالي للوقوف على واقع أداء معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات المشروع الشامل لتطوير المناهج.

أسئلة البحث:

يحاول هذا البحث الإجابة عن السؤالين التاليين:

١) **ما المهارات التدريسية اللازمة لأداء معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات المشروع الشامل لتطوير المناهج؟**

٢) **ما مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات المشروع الشامل لتطوير المناهج؟**

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تعرُّف:

١) المهارات التدريسية اللازمة لأداء معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات المشروع الشامل لتطوير المناهج.

٢) مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات المشروع الشامل لتطوير المناهج .

أهمية البحث:

تتمثل أهمية هذا البحث في أنه قد يساعد على:

١) وضع قائمة بالمهارات التدريسية اللازمة لأداء معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات المشروع الشامل لتطوير المناهج، يمكن أنْ تُفيد الباحثين في المشروع الشامل في معرفة المتطلبات، وتفيد مصممي برامج تدريب المعلمين في إعداد برامج تدريبية تستهدف رفع مستوى المعلمين في هذه الجوانب.

٢) توفير معلومات عن مستوى أداء معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة للمناهج المطورة في ضوء متطلبات المشروع الشامل لتطوير المناهج تفيد المسؤولين في تشخيص واقع تدريس المناهج الجديدة.

٣) تقديم بطاقة ملاحظة لأداء معلم التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة للمناهج المطورة؛ تفيد المشرفين التربويين لتقويم أداء المعلمين في ضوئها.

٤) إسهام نتائج البحث في إفادة الباحثين والمختصين في التربية بما تقدمه من نتائج وتوصيات ومقترحات.

مصطلحات البحث:

- **التقويم (Evaluation):**

عرَّف الخليفة (٢٠١٠، ١٦٧) بأنَّه: " الوسيلة الأساسية التي يمكن بواسطتها التعرف على مدى نجاحنا في تحقيق الأهداف التربوية، وعلى الكشف عن مواطن الضعف ومواطن القوة في العملية التعليمية بقصد تحسينها بما يحقق الأهداف المرجوة ".

ويعرِّف الباحثان التقويم إجرائيا بأنَّه: عملية منظمة تهدف إلى تحديد جوانب القوة وجوانب القصور في أداء معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة وفقاً لما يتطلبه المشروع

الشامل لتطوير المناهج، واقتراح الحلول المناسبة لعلاج جوانب القصور، وتعزيز جوانب القوة.

- **الأداء (Performance):**

عرَّفه اللقاني والجمل (٢٠٠٣، ٢١) بأنَّه: "ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري، وهو يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة، وهذا الأداء يكون عادة على مستوى معين، يظهر منه قدرته أو عدم قدرته على أداء عمل ما".

ويعرِّف الباحثان الأداء التدريسي إجرائياً بأنَّه: الممارسات والسلوكيات التدريسية في ضوء متطلبات المشروع الشامل لتطوير المناهج التي يقوم بها معلم التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في أثناء تدريسه لمقررات التربية الإسلامية المطورة، القابلة للملاحظة والقياس، ويتم قياسها باستخدام بطاقة الملاحظة المعدَّة لذلك

متطلبات المشروع الشامل لتطوير المناهج:

(Requirements of the comprehensive curricula development project).

عرّف عمر (٢٠٠٨) المتطلب بأنه "أمرٌ أو عملٌ يطلب تحقيقه، شيء أساس لا غنى عنه" (ص.١٤٠٧).

ومتطلبات المشروع الشامل: مجموعة من التوجهات الايجابية الحديثة في مجال التربية والتعليم الّتي تعدّ مرتكزاً ومنطلقاً لفلسفة المشروع؛ والمتمثلة في: تغير أدوار المعلم والمتعلم، وتصميم المواقف التعليمية الايجابية، وإستراتيجيات التدريس الحديثة، والتعلُّم الذاتي والنشط، وتوظيف التقنية في التدريس، وتعدُّد مصادر المعرفة، وإدارة بيئة التعلم، والتقويم المستمر والبديل، وتفعيل كتاب النشاط ودليل المعلم، وغيرها. وزارة التربية والتعليم (٢٠١٠، ٢٠١١).

ويقصد الباحثان بمتطلبات المشروع الشامل لتطوير المناهج في هذا البحث إجرائياً: توجّهات المشروع الشامل للمناهج والتي ينبغي أن يكون الأداء التدريسي لمعلم التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة منطلقاً منها وسائراً في ضوئها.

والمشروع الشامل لتطوير المناهج مشروع تبنته وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية لتطوير مناهج المرحلتين الابتدائية والمتوسطة والذي تم تعميمه على كل المدارس بنهاية العام الدراسي١٤٣٣-١٤٣٤.

حدود البحث:

١) اقتصر البحث على الحدود التالية:

٢) الحدود الموضوعَّية: اقتصر البحث على مستوى الأداء التدريسي لمعلم التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات المشروع الشامل لتطوير المناهج؛ والمتمثلة في المعارف والمهارات اللازمة لتخطيط وتدريس وتقويم مناهج التربية الإسلامية المطورة، والتعامل مع منتجات المشروع الشامل (دليل المعلم–وكتاب النشاط).

٣) الحدود المكانية: طُبق البحث على عيّنة من معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في محافظة محايل.

٤) الحدود الزمانية: طُبيق البحث في الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ.

أدبيات الدراسة:

المحور الأول: المشروع الشامل لتطوير المناهج و التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة.

– نشأة المشروع الشامل لتطوير المناهج:

مرَّ التعليم العام في المملكة العربية السعودية بمراحل مختلفة من التوسع الكمي والنوعي، استجابة لمتطلبات التنمية وإنمائها، لأجل إحداث نقلة نوعية عالية الجودة في تطوير التعليم عامة والمناهج خاصة، وانطلاقاً من رؤية وزارة التربية والتعليم في توفير مناهج تربوية تعليمية متكاملة ومتوازنة ومرنة ومتطورة، تلبي احتياجات المتعلمين واحتياجات سوق العمل المستقبلية وتستوعب المتغيرات المحلية والعالمية، فقد تم إقرار المشروع الشامل لتطوير المناهج في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، والذي يهدف إلى تطوير العملية التعليمية بجميع أبعادها وعناصرها (موقع المشروع الشامل لتطوير المناهج: (WWW.cpfdc.gov.as)، ويأتي المشروع الشامل لتطوير المناهج استمراراً لمسيرة التطوير التربوي، وتماشياً مع روح العصر والتقدم والازدهار الذي حصل للوطن والمواطنين في المملكة العربية السعودية، فمن بداية عام ١٤٢٨هـ، تم تطبيق تجربة المشروع الشامل لتطوير المناهج في المناطق التعليمية على طلاب المرحلتين الابتدائية والمتوسطة.(وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٠ أ)

وقد بدأت وزارة التعليم بالتجريب الميداني لمواد المشروع الشامل لتطوير المناهج في مطلع ١٤٢٩/٢٨هـ والذي يعد تطويرا جذرياً للمواد التعليمية التي تقوم على منطلقات تؤكد على تنمية مهارات التفكير، ودمج التقنية في التعليم، وتطوير بيئات التعلم، وتنمية المهارات الحياتية الاستفادة من مختلف مصادر التعلم، مما يستدعي تفاعلاً إيجابياً من كافة أطياف التربية والتعليم. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٨).

- مقررات التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في المشروع الشامل:

لقد حظيت مقررات التربية الإسلامية بالعناية والاهتمام منذ بداية التعليم النظامي في المملكة العربية السعودية وحتى عصرنا الحاضر، والمتأمل في منتجات المشروع الشامل لتطوير المناهج يلحظ العناية البالغة بمقررات التربية الإسلامية حيث أضيف لها دليل المعلم وكتاب النشاط ، فضلاً عن إضافة مواد جديدة في بعض المراحل وزيادة الخطة الدراسية عن السابق.

كما تحسَّنت مقررات التربية الإسلامية من حيث التصميم والإخراج وطريقة البناء التي تعتمد نظام الوحدات الدراسية، ويهدف المشروع إلى تطوير العملية التعليمية من خلال بناء منظومة تعليمية وتربوية وفق أسس علمية وتربوية حديثة ومتجددة بإعادة بناء المحور الأساس منها وهو المنهج المدرسي والذي من المتوقع أن تتشكل كل الخطوات والمراحل العلمية والتربوية بناء عليه، و يعد فيه الطالب محور العملية التعليمية وليس المعلم أو المادة الدراسية فقط .

المهارات اللازمة لأداء معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في المشروع الشامل:

إنَّ لمعلم التربية الإسلامية دوراً بارزاً في تحقيق أهداف المنهج التعليمية والتربوية؛ الأمر الذي يستدعي أن يمتلك مهارات تدريسية تساعده على أداء مهمته؛ سيما في ظل التغيرات الاجتماعية والثقافية وزيادة مشكلات الأسرة والمجتمع وسيطرة وسائل الإعلام والاتصالات (الكيلاني، ٢٠٠٥).

وحتى يتمكن المعلم من أداء رسالته وإنجاز ما هو مطلوب منه فلا بد من تكوين المهارات التدريسية لديه، وتدريبه على الأساليب التعليمية الحديثة، ليصبح متمكناً من أداء رسالته،

لذا يؤكد بعض التربويين على أن المهارات التدريسية التي يمتلكها المعلم تنعكس على النجاح في أداء مهامه بدرجة عالية من الإتقان (حمدان، ١٩٨٤).

وفي المشروع الشامل تم تحديد المهارات اللازمة لمعلمي المشروع بكافة تخصصاتهم؛ فقد قام فريق الخبراء بتحديد المجالات والمهارات الرئيسة لتدريب وتطوير المشرفين والمعلمين، وقد بُنيت هذه المجالات والمهارات على دراسة فلسفة وأسس تطوير مناهج العلوم الشرعية في المشروع الشامل وتقدير حاجة الميدان التربوي من خلال سبر الواقع التعليمي ومقارنته بالطموح المنشود الذي بُنيت على أساسه المناهج، كما هو موضح في الملحق (١). وقد أكدت ذلك دراسة الجعفري (٢٠١٣) التي تناولت الكفايات التخصصية والتربوية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء المشروع الشامل لتطوير المناهج في المملكة العربية السعودية، والتي توصّلت إلى قائمة بالكفايات التدريسية اللازمة في ضوء المشروع الشامل قسمت موزعة بين المجال التخصصي والتربوي، وأوصى الباحث بضرورة اهتمام المعلم والمشرف بها، وتضمينها دليل المعلم من قبل الوزارة.

ويرى الباحثان من خلال استعراض قوائم المهارات في الملحق (١) تنوعها بين مجالات الأداء التدريسي بدءاً من التخطيط ومروراً بالتنفيذ وإستراتيجياته وختاماً بالتقويم، كما يتبين شمولها واتساعها في كل مجال من مجالات الأداء التدريسي وبتحديد هذه المهارات اللازمة للأداء التدريسي في مقررات التربية الإسلامية يتحدد مسار أداء المعلم التدريسي في ضوئها.

متطلبات المشروع الشامل:

ومتطلبات المشروع الشامل: مجموعة من التوجهات الايجابية الحديثة في مجال التربية والتعليم الّتي تعدّ مرتكزاً ومنطلقاً لفلسفة المشروع؛ والمتمثلة في: تغير أدوار المعلم والمتعلم، وتصميم المواقف التعليمية الايجابية، وإستراتيجيات التدريس الحديثة، والتعلُّم الذاتي والنشط، وتوظيف التقنية في التدريس، وتعدُّد مصادر المعرفة، وإدارة بيئة التعلم، والتقويم المستمر والبديل، وتفعيل كتاب النشاط ودليل المعلم، وغيرها. وزارة التربية والتعليم (٢٠١٠، ٢٠١١).

ومتطلبات المشروع الشامل- فيما يخص مقررات التربية الإسلامية- مجموعة من التوجهات الإيجابية الحديثة في الأداء التدريسي أشارت إليها الوثيقة وحقائب المشروع

ومنتجاته، وهي تمثل مرتكزا ومنطلقاً للمشروع الشامل لتطوير المناهج، ويختصرها الباحثان في الآتي:

- فلسفة المشروع تقوم على تغيير أدوار المعلم والمتعلم فالمعلم موجه وميسر والمتعلم متفاعل نشط.
- توجيه عمل المعلم إعدادا وأداء من خلال دليل المعلم (أدلة معلم التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة من منتجات المشروع الشامل)
- تصميم التدريس (التركيز على تصميم مواقف تعليمية تتصف بالتفاعل والايجابية)
- استخدام استراتيجيات التدريس التي تبرز دور المتعلم (عدد من الاستراتيجيات....)
- التدريس المتمايز(المتنوع).
- التوجه للتعلم النشط.
- التوجه للتعلم الذاتي.
- إدارة بيئة التعلم.
- توظيف تقنيات التعليم.
- تعدد مصادر المعرفة للمتعلم.
- تفعيل النشاط لإكساب المتعلم المهارات (كتب نشاط التربية الإسلامية في المشروع الشامل).
- التركيز على التقويم البديل.
- بناء المفاهيم الإسلامية الصحيحة وتعديل التصورات البديلة.
- غرس القيم الإسلامية (....تعزيز قيم الموطنة والاعتدال والوسطية)
- تنمية مهارات التفكير.

المحور الثاني: تقويم أداء معلم التربية الإسلامية.

يعتبر التقويم عنصراً مهماً في المنظومة التعليمية باعتباره الأداة التي يتم من خلالها الحكم على ما يبذل من عمل لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، كما أنه وسيلة إرشاد للقائمين على أمر التربية إلى تعرف مدى التقدم نحو الأهداف، وما يعترض تلك العملية من صعوبات، وتشخيص نواحي القوة والضعف، تمهيداً لتدعيم الأولى وعلاج الأخيرة.

وتأكيداً على تلك الأهمية يقول الخليفة (٢٠١٠، ١٦٥): "يُعدُّ التقويم أكثر عناصر النظام التعليمي أهمية؛ وذلك لما يترتب عليه من قرارات وإجراءات لتطوير هذه المنظومة؛ فعمليات التقويم إن لم تكن على درجة عالية من الدقة والإتقان والموضوعية، جاءت نتائجها مضللة وغير صحيحة؛ الأمر الذي يترتب عليه اتخاذ قرارات وإجراءات خطأ، وقد تضر بالنظام التعليمي كله".

وتقويم الأداء التدريسي حالة خاصة من حالات التقويم التربوي، ينصب موضوع التقويم فيها على إحدى منظومات التدريس بهدف تحسين نوعية التدريس وزيادة فاعليته، وتحسين تعلم الطلاب، وتحسين قدرة النظام الدراسي على تحقيق الأهداف التربوية بطريقة فعالة، وتزويد القائمين على العملية التعليمية بتغذية مرتدة عن مدى كفاية المعلم في وظيفته (النمري، ٢٠٠٦)، وتتجاوز عملية التقويم هذا الحد إلى رسم ملامح العلاج لأوجه القصور والنقص في أداء المعلم التدريسي، وتدعيم جوانب القوة لديه، والارتقاء بأدائه إلى أعلى المستويات المأمولة. (حساني٢٠١١).

ومما يؤكد أهمية التقويم ما أشارت له دراسة القحطاني (٢٠١٢) والتي هدفت إلى تقويم الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في مادة التوحيد لطلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة، وتوصل الباحث إلى أن مستوى تمكن المعلمين من هذه المهارات بدرجة (متوسطة) =(١.٥من٤)، وأوصى بالإفادة من معايير الجودة الشاملة لمعلمي مادة التوحيد في تطوير بطاقة أداء المعلمين، وزيادة حوافز المعلمين، والعناية باختيار معلمي التخصص لضمان جودة التميز في الأداء، والعناية ببرامج التدريب العملي على المواقف التدريسية. وبالتالي ينصب التقويم على أداء المعلمين لمعرفة المعارف والمهارات اللازمة للقيام بعملية التدريس على الوجه الأكمل، ولا تتوقف عملية تقويم أداء المعلم عند هذا الحد، بل تتجاوزها إلى رسم ملامح العلاج لأوجه القصور والنقص في أدائه التدريسي، وتدعيم جوانب القوة لديه، والارتقاء بأدائه إلى أعلى المستويات المأمولة .

وفي ضوء ما سبق يرى الباحثان أن عملية التقويم يجب أن تكون مستمرة ومضبوطة، وعلى درجة عالية من الدقة والإتقان والموضوعية؛ حتى تعطي نتائج يمكن الاطمئنان إلى صحتها، وبالتالي تكون الأحكام المبنية عليها صحيحة.

تقويم أداء معلم التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات المشروع الشامل لتطوير المناهج:

يُعدُّ التقويم الأداة التي يتم من خلالها الحكم على ما يبذل من عمل في سبيل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، فهو عنصرٌ مهمّ في المنظومة التعليمية على اختلاف مكوناتها، يساعد المتعلم على تقويم أدائه، والمعلم على تقويم كفايته، ومدير المدرسة على تقويم إدارته، والمشرف على حسن توجيهه، (حكيم، ٢٠٠٤)، والتقويم في البحث الحالي يتعلق بالأداء التدريسي لمعلم التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة.

وتقويم الأداء التدريسي حالة خاصة من حالات التقويم التربوي، ينصب موضوع التقويم فيها على إحدى منظومات التدريس بهدف تحسين نوعية التدريس وزيادة فاعليته (النمري، ٢٠٠٦).

حيث أجرى عيسى (٢٠١١) دراسةً هدفت إلى تحديد قائمة بالمعايير المهنية اللازمة لجودة الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية وتقويم أداء المعلمين في ضوئها، وتقديم تصور مقترح لبرنامج تدريبي وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف وعددهم (٢٦٦) معلماً، واختيرت عينة عشوائياً من (١٠) مدارس ثانوية، و(٣٠) معلماً؛ مستخدماً بطاقة ملاحظة كأداة للبحث، وتوصّلت الدراسة إلى أن مستوى أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال السمات الشخصية والعلاقة الإنسانية قد حقق أعلى مستويات الأداء، ومجال التخطيط حقق أدنى مستويات الأداء، وكذلك مجال تنفيذ التدريس، وأوصت الدراسة بالإفادة من قائمة المعايير المهنية وبطاقة الملاحظة، والتركيز على الجانب التطبيقي، ومراعاة التوازن في أعباء المعلمين.

وتناوَلت دراسة المالكي (٢٠١١) التعرّف على الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصل إلى النتائج التالية: بناء قائمة بمعايير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في ضوء معايير الجودة الشاملة شملت ستة مجالات، وأن إعداد معايير لمعلم التربية الإسلامية يتيح مجالات لتطوير أدائه بما يواكب العصر الحديث، وأوصى الباحث

بإعادة النظر في تكوين الأداء الوظيفي القائم لمعلم التربية الإسلامية وفقاً لمعايير الجودة، وبناء مقاييس لتحديد كفاءة معلم التربية الإسلامية لتمكينه من مهنة التدريس بعد سنة التجربة، وإقامة نظام رخصة مزاولة مهنة التدريس.

وقد جاء في وثيقة استشراف مستقبل العمل التربوي لدول الخليج العربي(٢٠٠٠، ٨٣) ما يشير إلى دعمه: " يُعدُّ المعلم رأس العملية التربوية وسر نجاحها، وهذا يقتضي حسن اختياره وإعداده وتأهيله ليكون قادراً على التعامل بكفاية عالية ، مع التقدم التقني الذي يشهده العصر الحاضر والمستقبل ، ومع الانفجار المعلوماتي واستثماره إلى أقصى درجة ممكنة في تحقيق أهدافه التربوية وغاياتها ". وسوف يكون دور المعلم عرضة لتيار التغيير الذي ستجلبه تقنيات العصر المتطورة والمتخمة بالمعارف والعلوم، ويصبح دوره – موجهاً ومشرفاً – أكثر منه ملقناً ومحفظاً، فلم يعد ذلك الأمر مجدياً في عصر انفرط فيه عقد المعلومات ، وسهل الوصول إليها، ولم يعد من الممكن السيطرة على سيل المعرفة العارم والمتجدد ، والذي يقتضي تغييراً جذرياً في الأساليب والأدوار والوسائل التربوية (وزارة التربية والتعليم،٢٠٠٨)

ومن هنا يؤكد الباحثان على ضرورة تقويم أداء المعلم في ظل هذه المستجدات بشكل مستمر، ومضبوط، وعلى درجة عالية من الدقة والإتقان والموضوعية؛ للاطمئنان إلى صحة النتائج، والأحكام المبنية عليها.

وتشير الأدبيات أيضاً إلى أن أفضل أنواع التقويم وأكثرها خدمة للتطوير تلك التي تكون في ضوء أهداف واضحة ومحددة وقابلة للقياس (مكتب التربية العربي، ١٩٨٥)، وقد اعتمد هذا البحث أداة ملاحظة لتقويم أداء معلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات المشروع الشامل لتطوير المناهج، والكشف عن نقاط القوة ونقاط الضعف فيه؛ وتقديم مقترحات لتحسينه.

وفي المشروع الشامل تتعدد طرق وأساليب تقويم أداء معلم التربية الإسلامية فقد أجرت الشمري (٢٠١٣) دراسة لتقويم مدى ممارسة معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة التدريس التأملي كمدخل للتنمية المهنية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكوّنت العينة من (٥٠) معلمة من معلمات العلوم الشرعية بحافظة الخرج، واستخدمت الاستبانة أداة للبحث، وتوصّلت الباحثة إلى أنّ اغلب عينة البحث لا يمارسن التدريس التأملي كمدخل

للتنمية المهنية الذاتية؛ نظراً لعدم توافر بعض متطلبات هذه الممارسة لديهن، وأوصت بالاهتمام بالاتجاهات الحديثة في التنمية المهنية لمعلمات العلوم الشرعية مثل: التدريس التأملي، وزيادة فرص التدريب أثناء الخدمة، والتصدي لأوجه القصور التي تواجه إعداد معلمات العلوم الشرعية.

ويمكن تقويم أداء معلم التربية الإسلامية من خلال الطرق والأساليب الآتية:

- تقويم أداء المعلم ذاتياً.
- تقويم أداء المعلم في ضوء تحصيل طلابه.
- تقويم أداء المعلم بأخذ آراء المحيطين به.
- تقويم أداء المعلم عن طريق المقابلة.
- تقويم المعلم عن طريق الاختبارات.
- تقويم أداء المعلم في ضوء حقيبة إنجازه (ملف الأعمال أو البروتفوليو، ملف انجاز الكتروني).
- تقويم أداء المعلم عن طريق ملاحظة أدائه: تعد الملاحظة الصفية أكثر أساليب تقويم أداء المعلم شيوعاً في أساليب تقويم المعلمين، فعليه فينبغي أن تكون هناك بطاقة ملاحظة وتقويم للأداء التدريسي لمعلم التربية الإسلامية وفق المهارات التي يتطلبها تنفيذ دروس مقررات التربية الإسلامية المطورة، وقد تُسهم أداة الدراسة الحالية في إعداد وتصميم بطاقة ملاحظة لقياس الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية.

إجراءات البحث

منهجية البحث:

يتبنى البحث الحالي المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة البحث القائم على وصف الظاهرة وصفاً دقيقاً والتعبير عنها كمياً وكيفياً والوصول لاستنتاجات تسهم في فهمها وتطويرها، فالبحث الحالي يهدف إلى تعرُّف مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات المشروع الشامل من خلال جمع البيانات والمعلومات وتبويبها بهدف تحليلها واستخلاص النتائج وتفسيرها، ومن ثمَّ الخلوص إلى مقترحات يمكن أن تسهم في تطوير أداء أولئك المعلمين.

مجتمع البحث:

معلمو التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة الذين يُدرِسون مقررات التربية الإسلامية المطورة في مدارس التعليم العام النهارية بمحافظة محايل التعليمية للعام الدراسي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ، والبالغ عددهم (١٠٧) معلمين.

عينة البحث:

تكوَّنت عينة البحث من (٣٠) معلماً من معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة الذين يدرِّسون مقررات التربية الإسلامية الم[طورة في المشروع الشامل، ويمثلون نسبة (٣٢.١٪) من المجتمع الكلي، وقد تمَّ اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة بناءً على عدد المدارس والمعلمين في قطاعات إدارة التربية والتعليم بمحافظة محايل التعليمية: (محايل، قنا، خميس البحر، خميس المطير والريش)؛ حيث حصر الباحثان عدد المدارس (٤٠) مدرسة، وعدد معلمي التربية الإسلامية الذين يدرِّسون المرحلة المتوسطة في كل القطاعات (١٠٧) معلماً، ثمَّ اختار العينة منهم (٣٠) معلماً عن طريق الاقتراع؛ حيث أتيحت الفرصة متساوية لعينة ممثلة من مجتمع البحث، ويلحظ أن جميع أفراد العينة يحملون مؤهل البكالوريوس؛ لأنه لا يتاح التدريس في هذه المرحلة إلا لمن يحمل هذا النوع من المؤهل، يضاف إلى ذلك أنهم حضروا الدورات التدريبية التي عقدت للتعريف بمناهج المشروع الشامل المطورة، وللتطوير المهني للمعلمين.

أدوات البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تعرّف مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات المشروع الشامل لتطوير المناهج، ومِنْ ثمَّ تقديم مقترحات لرفع أدائهم التدريسي؛ وعليه فإن الملاحظة المباشرة لأداء المعلمين داخل الصف الدراسي تعتبر الأنسب لتحقيق هدفه، وتعني الملاحظة: "الانتباه المقصود والموجَّه نحو سلوك فردي أو جماعي معين، بقصد متابعته ورصد تغيراته؛ ليتمكن الباحث بذلك من وصف السلوك فقط، أو وصفه وتحليله، أو وصفه وتقويمه" (العساف، ٢٠١٠، ص٣٦٦).

ومن هنا نجد أن بطاقة الملاحظة أداةٌ دقيقةٌ وموضوعيةٌ يمكن بواسطتها جمع المعلومات عن الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في أثناء تدريسهم مقررات التربية الإسلامية

في المشروع الشامل للإجابة عن سؤال البحث؛ وذلك بتحليل الموقف التعليمي؛ حيث يظهر من خلاله مدى توافر المهارات اللازمة في أدائهم.

وقد اعتمد الباحثان بطاقة الملاحظة القائمة على نظام العلامات الذي تُحدَّد فيه جميع مظاهر سلوك التدريس، ثمَّ يُحلَّل كلٌ منها إلى مجموعة من الأداءات، يصاغ كل أداء منها بصورة إجرائية في عبارة قصيرة.

ويرى الباحثان أن نظام العلامات يتماشى وطبيعة البحث الحالي، القائمة على تقويم الأداء التدريسي، وتحديد جوانب القوة وجوانب القصور في الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية في ضوء المهارات التدريسية المعدَّة، حيث توضع علامة أمام المهارة التدريسية فور قيام المعلم بأدائها، وقد قام الباحثان بإعداد الأداتين التاليتين:

١. قائمة بالمهارات اللازمة لأداء معلم التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات المشروع الشامل.

٢. بطاقة ملاحظة أداء معلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة.

صدق المقياس في الدراسة الحالية Scale Validity

اولاً: صدق المحتوى Content Validity

للتحقق من صدق محتوى بطاقة الملاحظة قام الباحثان بعرضها على (٣٦) محكماً من أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس، ومشرفين تربويين ومعلمين؛ وذلك للحكم على بنود بطاقة الملاحظة من حيث بيانات البطاقة، وترتيب عباراتها، ومدى مناسبة مقدار التحقق المستخدم لملاحظة أداء المعلمين للمهارات محل البحث، واقتراح ما يناسب حيال ذلك ، وإضافة ما يلزم، وأخيرًا تدوين أية مقترحات، أو ملحوظات، وقد تم أخذ ملحوظات المحكمين في الاعتبار، وبذلك تحقق لبطاقة الملاحظة صدقها الظاهري بعد عرضها على المحكمين.

ثانياً: الصدق الداخلي:

تمَّ التحقق من صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة، ولكل مجال من مجالاتها عن طريق استخدام معامل ارتباط بيرسون، حيث تمَّ:

- حساب صدق الاتساق الداخلي للبطاقة عن طريق حساب معاملات الارتباط بين الدرجة على كل عبارة والدرجة الكلية على البطاقة، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٤ إلى ٠.٩٦) وكانت كلها دالة إحصائيا.
- وحساب معاملات الارتباط بين الدرجة على كل بعد من أبعاد البطاقة والدرجة الكلية على البطاقة كما هو موضح بالجدول التالي (٢):

جدول (٢): حساب معاملات الارتباط بين الدرجة على كل بعد من أبعاد البطاقة والدرجة الكلية.

البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
التخطيط	٠.٩٢
التنفيذ	٠.٩٨
التقويم	٠.٩٢

- كما تمَّ حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد كما هو موضح بالجدول التالي(٣):

جدول (٣): حساب معاملات الارتباط بين أبعاد البطاقة

الأبعاد	التخطيط	التنفيذ	التقويم
التخطيط		٠.٨٦	٠.٨٢
التنفيذ			٠.٨٩
التقويم			

ويلاحظ من النتائج السابقة ارتفاع صدق الاتساق الداخلي للبطاقة .

ثالثاً :ثبات بطاقة الملاحظة:

١- تمَّ حساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق حيث طُبِقت البطاقة – أداة الملاحظة – على عينة تقنين عددها (١٥معلماً) ثم أُعيد تطبيقها مرة أخرى على نفس العينة بفاصل زمني أسبوعين، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين الدرجات الكلية على البطاقة في التطبيقين الأول والثاني (معامل الثبات = ٠.٩٩).

٢- تمَّ حساب معامل الثبات عن طريق حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ حيث بلغت قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ للبطاقة ككل (٠.٩٨).

- كما تمَّ حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل بعد (مجال)من أبعاد الأداة كما هو موضح بالجدول التالي (٤).

جدول (٤): حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد أداة الملاحظة

البعد	معامل ثبات ألفا كرونباخ
التخطيط	٠.٩٥
التنفيذ	٠.٩٧
التقويم	٠.٨٩

٣- كما تمَّ حساب معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية وقد بلغت قيمة معامل الثبات الكلى باستخدام معادلة سبيرمان براون (٠.٩٨).

- كذلك تمَّ حساب معامل ثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل بعد من أبعاد البطاقة كما هو موضح بالجدول التالي(٥):

جدول (٥): حساب معامل ثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل بعد من أبعاد أداة الملاحظة

البعد	معامل ثبات التجزئة النصفية
التخطيط	٠.٩٦
التنفيذ	٠.٩٣
التقويم	٠.٩٥

من نتائج حساب الثبات السابقة يلاحظ ارتفاع قيم معاملات الثبات للبطاقة ككل؛ وكذلك لكل بعد (مجال) من مجالاتها مما يشير إلى ارتفاع ثبات الأداة.

تحديد المحك أو المعيار:

لمعرفة مدى تحقق المهارات التدريسية اللازمة في أداء المعلمين؛ عمد الباحثان إلى تحديد معيار لمستوى درجة التحقق على أساس النسبة المئوية ٧٥٪، وهو مستوى الأداء المقبول علمياً، حيث يعتبر كل أداء لمهارة تدريسية يقل عن ٧٥٪ فإنَّ هذه المهارة تحتاج إلى تنمية وتطوير، وقد أشارت دراسة حساني (٢٠١٣) إلى ذلك.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول، ونصه: ما المهارات التدريسية اللازمة لأداء معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات المشروع الشامل لتطوير المناهج ؟

قام الباحثان بإعداد قائمة بالمهارات اللازمة لأداء معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات المشروع الشامل، وقد تم تحديدُها بناءً على ما توصَّل إليه من خلال اطلاعه على الأدبيات، والبحوث والدراسات السابقة، وأهداف سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، ومقررات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة في المشروع الشامل، ووثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلة المتوسطة، وأدلة معلم التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة، وكتب الطالب والنشاط في المرحلة المتوسطة، والحقائب التدريبية في المشروع الشامل لتطوير المناهج.

وَعَرَضَاها على محكّمين – عدد من المشرفين التربويين – لأخذ آرائهم حول ما تضمنته من مهارات، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم تكونت الصورة النهائية لقائمة بالمهارات اللازمة لأداء معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات المشروع الشامل،ثمَّ تمَّت صياغتها في صورة بطاقة ملاحظة كأداة للبحث وتم تحكيمها ثم تطبيقها.

وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول للبحث من خلال القائمة النهائية للمهارات.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني؛ ونصه: ما مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات المشروع الشامل لتطوير المناهج؟ تمَّ استخدام اختبار كا^{2}، والتكرارات، والنسب المئوية؛ لتعرُّف استجابات العينة في كل مجال من مجالات البطاقة، كما تم تحديد نطاق الاستجابة كما هو موضح بالجدول (٦):

النطاق	١ – ١.٦٦	١.٦٧–٢.٣٣	٢.٣٤–٣
الاستجابة	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة عالية

وفيما يلي عرض نتائج البحث المتصلة بذلك ومناقشتها كالآتي:

المجال الأول :التخطيط

جدول (٧): التكرارات والنسب المئوية واختبار كاى٢ لدلالة الفروق بين الاستجابات في المجال الأول

المحاور		العبارة	بدرجة عالية		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		كا٢	دلالة كاى٢	الوزن النسبي
			ك	٪	ك	٪	ك	٪			
أدلة معلم التربية الإسلامية	١	يوظف دليل معلم التربية الإسلامية في تخطيطه	٣	١٠	٧	٢٣.٣	٢٠	٦٦.٧	١٥.٨	(**)	١.٤٣
تصميم التدريس	٢	يصيغ أهداف التعلم بدقة	١١	٣٦.٧	١٥	٥٠	٤	١٣.٣	٦.٢	(*)	٢.٢٣
	٣	يحدِّد أسلوب التمهيد المناسب لأهداف الدرس	١٠	٣٣.٣	١٨	٦٠	٢	٦.٧	١٢.٨	(**)	٢.٤
	٤	يحدِّد المهارات العملية في الدرس	٧	٢٣.٣	١٢	٤٠	١١	٣٦.٧	١.٤	غير دالة	١.٨٦
	٥	يحدّد إستراتيجية مناسبة للدرس	٨	٢٦.٧	١٠	٣٣.٣	١٢	٤٠	٠.٨	غير دالة	١.٨٦
	٦	يصمم مواقف تعليمية تتصف بالإيجابية والتفاعلية	٥	١٦.٧	٦	٢٠	١٩	٦٣.٣	١٢.٢	(**)	١.٥٣
	٧	يخطط لاستخدام تقنيات التعليم المناسبة	٨	٢٦.٧	١٢	٤٠	١٠	٣٣.٣	٠.٨	غير دالة	١.٩٣
	٨	يضع خطة زمنية مناسبة لمراحل الدرس	١٠	٣٣.٣	١٦	٥٣.٣	٤	١٣.٣	٧.٢	(**)	٢.٢
إدارة التقويم	٩	يحدد أدوات التقويم المناسبة	٣	١٠	١٥	٥٠	١٢	٤٠	٧.٨	(**)	١.٧
	١٠	يعِد سجلات تقويم المتعلمين وفق موجهات العمل	٦	٢٠	١٩	٦٣.٣	٥	١٦.٧	١٢.٢	(**)	٢.٠٣
المجال ككل			٧٣	٢٤.٣	١٣	٤٣.٣	٩٧	٣٢.٤			١.٩٢

ك = التكرار ٪ = النسبة المئوية (**) = دالة عند مستوى ٠،٠١

(*)= دالة عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من النتائج المعروضة في الجدول (٧) ما يلي :

- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين تكرارات الاستجابات (عالية- متوسطة – ضعيفة) بالنسبة للعبارات رقم (٣-٦ -٨ - ٩- ١٠)
- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين تكرارات الاستجابات (عالية- متوسطة -ضعيفة) بالنسبة للعبارة رقم (٢)
- وبالنظر للجدول(٧) أعلاه يتبن أنَّ غالبية الفروق بالنسبة للعبارات الدالة لصالح استجابات (بدرجة متوسطة) ما عدا العبارة رقم (١) وهي: (يوظف دليل معلم التربية الإسلامية في تخطيطه)؛ حيث كانت الفروق لصالح استجابات (بدرجة ضعيفة) (٦٦.٧)، والعبارة رقم (٦) وهي: (يصمِّم مواقف تعليمية تتصف بالإيجابية والتفاعلية)؛ حيث كانت الفروق لصالح استجابات (بدرجة ضعيفة) (٦٣.٣).

وكانت أعلى العبارات التي مارسها غالبية أفراد العينة لهذا المجال هي العبارة رقم (٣) وهي: (يحدِّد أسلوب التمهيد المناسب لأهداف الدرس) حيث تم ممارستها بدرجة متوسطة (٦٠٪)، وبدرجة عالية (٣٣.٣٪)، كما أنها أعلى العبارات في الوزن النسبي (٢،٤)؛ مما يشير إلى أنَّ هذه العبارة هي الأعلى في مستوى الممارسة من قبل المعلمين بالنسبة لهذا المجال (كما لوحظ على أفراد العينة)، ويعزو الباحثان ذلك إلى خبرة المعلمين واعتيادهم الدخول للدرس من بوابة التمهيد بشكل مستمر، وقد يكون لاحتواء كتاب الطالب على تمهيدات مقترحة للدرس علاقة بذلك، وحصلت العبارة رقم (١) وهي: (يوظف دليل معلم التربية الإسلامية في تخطيطه) على أقل وزن نسبى (١.٤٣)؛ حيث تم ممارستها بدرجة ضعيفة بنسبة (٦٦.٧٪)، مما يشير إلى أنها أقل العبارات ممارسة من قبل المعلمين، وقد يكون السبب في ذلك؛ عدم توفر الأدلة لكل المعلمين بشكل كافٍ، وقد يكون السبب نظرة بعض المعلمين للدليل بأنه سيكلفهم بمهام جديدة وغير مألوفة لهم وبالتالي يرون أن تركه أولى والرجوع إليه فيما يتعلق بحل الأسئلة التقويمية فقط، وتليها في الأقل وزناً العبارة رقم (٦) وهي: (يصمِّم مواقف تعليمية تتصف بالإيجابية والتفاعلية)؛ حيث تم ممارستها بدرجة ضعيفة بنسبة (٦٣.٣٪) ويُعزى ذلك إلى اعتماد كثير من المعلمين على التحاضير الالكترونية الجاهزة والتي لا تحتوي في الغالب على ذلك، كما يمكن عزو ذلك إلى اعتماد المعلمين على الكتاب المدرسي مصدراً رئيساً للمعرفة، كما أنَّ تصميم المواقف التعليمية

تحتاج إلى معلم ذي خبرة واسعة ومتمرس في إدارة الموقف التدريسي والتخطيط له ومشاركة الطلاب في ذلك، ثمّ تلتهما العبارة رقم (٩) وهي: (يحدِّد أدوات التقويم المناسبة) في الأقل وزناً حيث حصلت على وزن نسبى (١.٧)، وممارسة من قبل المعلمين بدرجة ضعيفة بنسبة (٤٠٪)؛ ويعزو الباحثان ذلك لضعف إعدادهم وكفاءتهم التقويمية بهذه الأدوات؛ كما يمكن أن يعود ذلك إلى ما تحتاجه هذه الأدوات من جهد في الإعداد والتنفيذ.

- كما يتضح من الجدول (٧) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين تكرارات الاستجابات بالنسبة للعبارات رقم (٤ – ٥ –٧) مما يشير إلى عدم وجود اختلافات دالة في الممارسة بين الاستجابات (عالية، متوسطة ، ضعيفة).

أما بالنسبة لهذا المجال ككل: فقد كانت نسبة الممارسة بدرجة عالية (٢٤.٣٪)، ونسبة الممارسة بدرجة متوسطة (٤٣.٣٪)، ونسبة الممارسة بدرجة ضعيفة (٣٢.٤٪)، وقد حصل هذا المجال ككل على وزن نسبى مقداره (١.٩٢).مما يشير إلى ممارسة غالبية أفراد العينة لهذا المجال بدرجة (متوسطة).

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية في مجال التخطيط مع دراسة (الغميطي،٢٠١١)، كما اتفقت في بعض نتائجها في هذا المجال مع بعض نتائج عيسى(٢٠١١) مثل: صياغة الأهداف، والتقويم البديل، واختلفت مع دراسة المالكي(٢٠١١) حيث أسفرت نتائجه عن الضعف في مجال التخطيط.

المجال الثاني :التنفيذ

جدول (٨): التكرارات والنسب المئوية واختبار كاى٢ لدلالة الفروق بين استجابات المجال الثاني

المحاور		العبارة	بدرجة عالية		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		كا٢	دلالة كاى٢	الوزن النسبي
			ك	٪	ك	٪	ك	٪			
التهيئة	١	يتعرف الخبرات السابقة لدى المتعلمين.	١٣	٤٣.٣	١٥	٥٠	٢	٦.٧	٩.٨	(**)	٣٦،٢
	٢	يمهد للدرس بطريقة محفزة للتفكير.	١١	٣٦.٧	١٤	٤٦.٧	٥	١٦.٧	٤.٢	غيردالة	٢،٢
التواصل	٣	ينوع نبرات صوته أثناء تلاوته الآيات وقراءته الأحاديث.	١٢	٤٠	١٥	٥٠	٣	١٠	٧.٨	(**)	٢،٣
	٤	يوظف تعبيراته اللفظية وإيماءات جسده في تدريسه.	١٥	٥٠	١٠	٣٣.٣	٥	١٦.٧	٥	غيردالة	٢،٣٣
عرض التدريس	٥	يستخدم اللغة العربية الفصحى في تدريسه.	٩	٣٠	٢٠	٦٦.٧	١	٣.٣	١٨.٢	(**)	٢،٢٦
	٦	يتدرج في عرض عناصر الدرس.	١٤	٤٦.٧	١٦	٥٣.٣	٠	٠	٠.١٣	غيردالة	٢،٤٦
	٧	يربط الدرس بالمواقف الحياتية للمتعلمين.	١٢	٤٠	١٦	٥٣.٣	٢	٦.٧	١٠.٤	(**)	٢،٣٣
طرح الأسئلة	٨	يطرح أسئلة تستثير تفكير المتعلمين .	٤	١٣.٣	١٥	٥٠	١١	٣٦.٧	٦.٢	(*)	١،٧٦
	٩	يَعْدِل في توزيع الأسئلة بين المتعلمين.	١٢	٤٠	١٣	٤٣.٣	٥	١٦.٧	٣.٨	غيردالة	٢،٢٣
	١٠	يمنح المتعلمين وقتاً كافياً لفهم السؤال.	١٤	٤٦.٧	١٤	٤٦.٧	٢	٦.٧	٩.٦	(**)	٢،٤
	١١	يستخدم أسلوب الحوار	١٥	٥٠	١٣	٤٣.٣	٢	٦.٧	٩.٨	(**)	٢،٤٣

		والمناقشة الفاعلة.								
	١٢	يهتم بتعديل التصورات البديلة للمفاهيم الشرعية لدى المتعلمين.	٦	٢٠	١٤	٤٦.٧	١٠	٣٣.٣	٣.٢	غيردالة	١،٨٦
إدارة بيئة التعلم	١٣	يوظف زمن الحصة بما يتلاءم مع عناصر الدرس.	٩	٣٠	١٤	٤٦.٧	٧	٢٣.٣	٢.٦	غيردالة	٢،٠٦
	١٤	ينظم مشاركات المتعلمين .	١٣	٤٣.٣	١٤	٤٦.٧	٣	١٠	٧.٤	(*)	٢،٣٣
	١٥	يرتب المواد والأجهزة والوسائل بما يتناسب مع الدرس.	١١	٣٦.٦	٧	٢٣.٣	١٢	٤٠	١.٤	غيردالة	١،٩٦
	١٦	يحسن التعامل مع المتعلمين.	١٩	٦٣.٣	١٠	٣٣.٣	١	٣.٣	١٦.٢	(**)	٢،٦
استثارة الدافعية	١٧	يحفز المتعلمين على طرح أفكارهم وإبداء آرائهم في إطار التربية الإسلامية.	٩	٣٠	١٨	٦٠	٣	١٠	١١.٤	(**)	٢،٢
	١٨	يعزز مشاركات المتعلمين بالثناء والمدح.	١٤	٤٦.٧	١٢	٤٠	٤	١٣.٣	٥.٦	غيردالة	٢،٣٣
	١٩	يعزز التعلم الذاتي لدى المتعلمين.	١	٣.٣	١٦	٥٣.٣	١٣	٤٣.٣	١٢.٦	(**)	١،٦
استراتيجيات التدريس	٢٠	يستخدم إستراتيجية مناسبة لأهداف الدرس.	٤	١٣.٣	١٦	٥٣.٣	١٠	٣٣.٣	٧.٢	(*)	١،٨
	٢١	يستخدم أساليب تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين.	٣	١٠	٨	٢٦.٧	١٩	٦٣.٣	١٣.٤	(**)	١،٤٦
	٢٢	يستخدم أساليب غرس القيم الإسلامية لدى المتعلمين.	٩	٣٠	١٦	٥٣.٣	٥	١٦.٧	٦.٢	(*)	٢،١٣

	٢٣	ينوع التدريس وفق احتياجات المتعلمين، وأنماط تعلمهم.	٣	١٠	١٦	٥٣.٣	١١	٣٦.٧	٨.٦	(*)	١،٧٣
	٢٤	يستخدم أساليب التعلم النشط.	٤	١٣.٣	١٣	٤٣.٣	١٣	٤٣.٣	٥.٤	غيردالة	١،٧
	٢٥	يشجع المتعلمين على استخدام إستراتيجيات بناء المفاهيم الشرعية	١	٣.٣	٥	١٦.٧	٢٤	٨٠	٣٠.٢	(**)	١،٢٣
تقنيات التعليم	٢٦	يوظف التقنية في التدريس (الصوتيات، والمرئيات، والبرمجيات...)	١١	٣٦.٧	٧	٢٣.٣	١٢	٤٠	١.٤	غيردالة	١،٩٦
	٢٧	يستخدم وسائل متنوعة ومناسبة للدرس (رسوم، لوحات، نماذج..)	٦	٢٠	٩	٣٠	١٥	٥٠	٤.٢	غيردالة	١،٧
	٢٨	يحيل المتعلمين لمصادر تعلم متنوعة (مواقع إسلامية، كتب، مجلات..)	١٠	٣٣.٣	٩	٣٠	١١	٣٦.٧	٠.٢	غيردالة	١،٩٦
ملخص الدرس	٢٩	يبرز نقاط الدرس المهمة في ملخص تخطيطي.	١١	٣٦.٧	١٧	٥٦.٧	٢	٦.٧	١١.٤	(**)	٢،٣
كتاب نشاط التربية الإسلامية	٣٠	يتابع تنفيذ أنشطة الدرس من كتاب النشاط.	٧	٢٣.٣	١٨	٦٠	٥	١٦.٧	٩.٨	(**)	٢،٠٦
	٣١	يخصص زمنا مناسبا لتنفيذ الأنشطة.	٧	٢٣.٣	٢٠	٦٦.٧	٣	١٠	١٥.٨	(**)	٢،١٣
	٣٢	يشرك المتعلمين في تنفيذ الأنشطة.	٦	٢٠	٢٢	٧٣.٣	٢	٦.٧	٢٢.٤	(**)	٢،١٣
	المجال ككل		٢٩٥	٣٠.٧	٤٤٣	٤٦.٢	٢٢٢	٢٣.١			٢،٠٧

ك = التكرار ٪ = النسبة المئوية (**) = دالة عند مستوى ٠،٠١ (*)= دالة عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من النتائج المعروضة في جدول (٨) ما يلي :

- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين تكرارات الاستجابات (عالية- متوسطة – ضعيفة) بالنسبة للعبارات رقم (١-٣-٥ -٧ - ١٠- ١١-١٦ -١٧-١٩-٢١-٢٥-٣٠-٣١-٣٢).
- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين تكرارات الاستجابات (عالية- متوسطة – ضعيفة) بالنسبة للعبارات رقم (٨-١٤-٢٠-٢٣).
- وبالنظر للجدول رقم (١٣) أعلاه يتبيَّن أنَّ غالبية الفروق بالنسبة للعبارات الدالة لصالح استجابات (بدرجة متوسطة) ما عدا العبارات رقم (٤) وهي: (يوظف تعبيراته اللفظية وإيماءات جسده في تدريسه)؛ حيث كانت الفروق لصالح استجابات (بدرجة عالية) (٥٠٪)، والعبارة رقم (١١) وهي: (يستخدم أسلوب الحوار والمناقشة الفاعلة)، ؛حيث كانت الفروق لصالح استجابات (بدرجة عالية (٥٠٪)، والعبارة رقم (١٦) وهي: (يحسن التعامل مع المتعلمين)؛حيث كانت الفروق لصالح (بدرجة عالية (٦٣.٣٪).

وكانت أعلى العبارات التي مارسها غالبية أفراد العينة لهذا المجال هي العبارة رقم (١٦)؛ وهي: (يحسن التعامل مع المتعلمين) حيث تمَّ ممارستها بدرجة عالية (٦٣.٣٪) وبدرجة متوسطة (٣٣.٣)؛ كما أنَّها أعلى العبارات في الوزن النسبي (٢.٦) مما يشير إلى أن هذه العبارة هي الأعلى في مستوى الممارسة من قبل المعلمين بالنسبة لهذا المجال(كما لوحظ على ممارسات أفراد العينة)، وقد يُعزى ذلك إلى حرص معلمي التربية الإسلامية على حسن التعامل، وبناء البيئة الصفية الآمنة والملائمة للتعلم، وقد يكون للقرارات والتوجيهات الوزارية بعدم الضرب والإساءة للمتعلم دور في ذلك.

كما حصلت العبارة رقم (٢٥) وهي: (يشجع المتعلمين على استخدام إستراتيجيات بناء المفاهيم الشرعية) على أقل وزن نسبى(١.٢٣) مما يشير إلى أنها أقل العبارات ممارسة من قبل المعلمين؛ حيث بلغت نسبة ممارستها بدرجة ضعيفة على نسبة (٨٠٪)، وقد يُعزى ذلك إلى اختيار المعلمين طريقة الإلقاء لسهولتها، وقلة تنويع الإستراتيجيات والأساليب الحديثة.

ثم تلتها في الأقل وزناً العبارة رقم (٢١) وهي: (يستخدم أساليب تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين)؛ حيث حصلت على (١.٤٦)، ويعزى ذلك إلى أن أساليب تنمية مهارات التفكير تحتاج إلى تدرّب المعلمين بشكل مكثف عليها، كما أنها تحتاج إلى استعداد وتخطيط محكم من المعلم حتى يطبقها على مفردات الدرس.

وتأتي بعدهما العبارة رقم (٢٧) وهي: (يستخدم وسائل متنوعة ومناسبة للدرس (رسوم، لوحات، نماذج..) حيث حصلت على (١.٧)، ويعزى ذلك إلى اكتفاء كثير من المعلمين بما يعرض في كتاب الطالب من صور توضيحية حيث اشتملت كتب المشروع الشامل على الكثير منها.

ثم تلتها ثمان عبارات بأوزان نسبية متفاوتة تتراوح بين (١.٤٣) و (١.٩٦) وممارسة ضعيفة من قبل المعلمين بنسب مئوية تتراوح بين (٣٣.٣٪) و (٥٠٪)، وهي مرتبة حسب ضعف ممارستها كالآتي:

العبارة رقم (٢٤) وهي: (يستخدم أساليب التعلم النشط).

العبارة رقم (١٩) وهي: (يعزز التعلم الذاتي لدى المتعلمين).

العبارة رقم (٢٦) وهي: (يوظف التقنية في التدريس (الصوتيات، والمرئيات، والبرمجيات...)).

العبارة رقم (١٥) وهي: (يرتب المواد والأجهزة والوسائل بما يتناسب مع الدرس).

العبارة رقم (٨) وهي: (يطرح أسئلة تستثير تفكير المتعلمين).

العبارة رقم (٢٨) وهي: (يحيل المتعلمين لمصادر تعلم متنوعة).

العبارة رقم (٢٣) وهي: (ينوع التدريس وفق احتياجات المتعلمين، وأنماط تعلمهم).

العبارة رقم (١٢) وهي: (يهتم بتعديل التصورات البديلة للمفاهيم الشرعية لدى المتعلمين).

وبالنظر للعبارات السابقة من مجال التنفيذ يتبين أنها تدور حول قيادة بيئة التعلم وإستراتيجيات التدريس، ويعزو الباحثان هذا الضعف إلى أن أغلب هذه المهارات تحتاج تدريباً مكثفاً، ووقتاً للإعداد لها، كما يُعزى ذلك إلى اتباع كثير من معلمي التربية الإسلامية طرائق الإلقاء والوعظ والترغيب، وعدم التنويع في أساليب وإستراتيجيات التدريس وإكساب المتعلمين

مهارات التفكير، والتعلم الذاتي؛ ظناً منهم أن ذلك يهدر وقت الحصة ويجلب الفوضى في الفصل.

- كما يتضح أنه لم توجد فروق دالة إحصائيا بين تكرارات الاستجابات بالنسبة للعبارات رقم (٢-٤-٦-٩-١٢-١٣-١٥-١٨-٢٤-٢٦-٢٧-٢٨) مما يشير إلى عدم وجود اختلافات دالة في الممارسة بين الاستجابات.

أما بالنسبة لهذا المجال ككل: فقد كانت نسبة الممارسة بدرجة عالية (٣٠.٧٪) ونسبة الممارسة بدرجة متوسطة (٤٦.٢٪) ونسبة الممارسة بدرجة ضعيفة (٢٣.١٪)، وقد حصل هذا المجال ككل على وزن نسبى مقداره (٢.٠٧)، مما يشير إلى ممارسة غالبية أفراد العينة لهذا المجال بدرجة (متوسطة).

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية في مجال التنفيذ مع دراسة (عيسى،٢٠١١) في تفاوت أغلب العبارات بين درجة التوسط والضعف، واختلفت مع دراسة المالكي(٢٠١١) حيث أسفرت نتائجه عن الضعف في مجال التنفيذ.

المجال الثالث :التقويم

جدول (٩): التكرارات والنسب المئوية واختبار كاى٢ لدلالة الفروق بين الاستجابات الخاصة بالمجال

المحاور		العبارة	بدرجة عالية		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		كا٢	دلالة كاى٢	الوزن النسبي
			ك	٪	ك	٪	ك	٪			
تقويم التعلم	١	ينوع أساليب التقويم لقياس نواتج التعلم المختلفة.	٦	٢٠	١٥	٥٠	٩	٣٠	٤.٢	غير دالة	١.٩
	٢	يستخدم أدوات التقويم البديل (ملف الانجاز، المشاريع، البحوث...).	٣	١٠	١٥	٥٠	١٢	٤٠	٧.٨	(*)	١.٧
	٣٣	يتابع تنفيذ الأنشطة وأسئلة التقويم في كتاب الطالب.	٩	٣٠	١٦	٥٣.٣	٥	١٦.٧	٦.٢	(*)	٢.١٣
	٤٤	يقدم تغذية راجعة للمتعلمين في ضوء نتائج التقويم.	٤	١٣.٣	١٤	٤٦.٧	١٢	٤٠	٥.٦	غير دالة	١.٧٣
توثيق التقويم	٥	يستخدم سجل التقويم المستمر في مادة القرآن الكريم.	١٥	٥٠	١٤	٤٦.٧	١	٣.٣	١٢.٢	(**)	٢.٤٦
	٦	يستخدم سجل المتابعة.	١٣	٤٣.٣	١١	٣٦.٧	٦	٢٠	٢.٦	غير دالة	٢.٢٣
المجال ككل			٥٠	٢٧.٨	٨٥	٤٧.٢	٤٥	٢٥			١.٧٥

ك = التكرار ٪ = النسبة المئوية (**) = دالة عند مستوى ٠.٠١ (*)= دالة عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من النتائج المعروضة في الجدول رقم (٩) ما يلي :

- **وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين تكرارات الاستجابات للعبارة رقم (٥).**
- **وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين تكرارات الاستجابات للعبارات رقم (٢-٣).**
- **وكانت الفروق بالنسبة للعبارات (٢-٣) الدالة لصالح استجابات (بدرجة متوسطة)، أما بالنسبة للعبارة رقم (٥) فكانت الفروق لصالح استجابات(بدرجة عالية)، وكانت أعلى**

العبارات التي مارسها غالبية أفراد العينة لهذا المجال هي العبارة رقم (٥) وهي: (يستخدم سجل التقويم المستمر في مادة القرآن الكريم)، حيث تم ممارستها بدرجة عالية بنسبة (٥٠٪)، وبدرجة متوسطة بنسبة (٤٦.٧)، كما أنها أعلى العبارات في الوزن النسبي (٢.٤٦) بالنسبة لهذا المجال مما يشير إلى أنَّ هذه العبارة هي الأعلى في مستوى الممارسة من قبل المعلمين بالنسبة لهذا المجال (كما لوحظ على أفراد العينة)، ويعزو الباحثان ذلك إلى أنَّ استخدام سجل التقويم هو الطريقة الوحيدة لتوثيق إتقان المتعلمين لمهارات التلاوة وغالباً هو الشاهد الذي يطلع عليه المشرف التربوي ومدير المدرسة، وقد يعزى ذلك لسهولة استخدام سجلات التقويم المستمر، وتليها العبارة رقم (٦) وهي: (يستخدم سجل المتابعة)، حيث تم ممارستها بدرجة عالية بنسبة (٤٣.٣)، ويعزو الباحثان ذلك للنفس الأسباب السابقة في سجل التقويم المستمر، كما حصلت العبارة رقم (٢) وهي: (يستخدم أدوات التقويم البديل (ملف الانجاز، المشاريع، البحوث...). على أقل وزن نسبى (١.٧) مما يشير إلى أنها أقل العبارات ممارسة من قبل المعلمين؛ حيث بلغت درجة ممارستها بدرجة (ضعيفة) على نسبة (٤٠٪)، وهنا يشير الباحثان إلى أنَّه قد يكون السبب هو (عدم تحديد الأدوات المناسبة للدرس عند التخطيط للدروس) حيث حصلت هذه العبارة على ثالث أقل وزن نسبي من بين عبارات مجال التخطيط، إضافة إلى ضعف إعداد المعلمين وتدني كفاءتهم التقويمية بهذه الأدوات، وما تحتاجه من جهد في الإعداد والتنفيذ، وتلتها العبارة رقم(٤) وهي: (يقدم تغذية راجعة للمتعلمين في ضوء نتائج التقويم) بنفس النسبة من حيث الممارسة بدرجة ضعيفة (٤٠٪)، ووزن نسبي (١.٧٣)، وترتبط نتيجتها بسابقتها من حيث الأسباب.

- لم توجد فروق دالة إحصائيا بين تكرارات الاستجابات بالنسبة للعبارات رقم (١-٤-٦) مما يشير إلى عدم وجود اختلافات دالة في الممارسة بين الاستجابات (عالية ، متوسطة ، ضعيفة)

أما بالنسبة لهذا المجال ككل: فقد كانت نسبة الممارسة (بدرجة عالية) (٢٧.٨٪)، ونسبة الممارسة بدرجة متوسطة (٤٧.٢٪)، ونسبة الممارسة (بدرجة ضعيفة) (٢٥٪)، وقد

حصل هذا المجال ككل على وزن نسبى مقداره (١.٧٥)؛ مما يشير إلى ممارسة غالبية أفراد العينة لهذا المجال (بدرجة متوسطة).

وبشكل نهائي يلاحظ أنَّ أعلى المجالات في الوزن النسبي هو مجال التنفيذ حيث حصل على وزن نسبي (٢.٠٧)، أي أنَّه أعلى المجالات ممارسة، ثم يليه مجال التخطيط (١.٩٢)، ثمَّ مجال التقويم (١.٧٥)، والذي يعتبر أقلها ممارسة، واتفقت نتيجة الدراسة الحالية في الوزن النسبي وترتيب المجالات من حيث ممارسة المعلمين لها مع دراسة بادغشر(٢٠٠١) حيث أثبتت أن التنفيذ أفضل مهارات الأداء التدريسي لدى معلمي العلوم الشرعية ثم مهارات التخطيط ثم مهارات التقويم. واختلفت في هذا الترتيب مع دراسة الغميطي (٢٠١١).

كما يلاحظ أنَّ نتيجة الدراسة الحالية فيما يتعلق بممارسة غالبية أفراد العينة للمهارات في كل المجالات الثلاثة (تخطيط، تنفيذ، تقويم) كانت بدرجة (متوسطة)، وبهذه النتيجة تتفق الدراسة الحالية مع دراسات والغميطي (٢٠١١) والقحطاني والشهري (٢٠١٢) و حساني(٢٠١٢) واختلفت مع الغامدي (٢٠١٠) والشمري(٢٠١٣).

مستوى أداء المعلمين مقارنة بمستوى الأداء المقبول علمياً:

لتحديد مستوى أداء المعلمين مقارنة بمستوى الأداء المقبول علمياً (٧٥٪ من الدرجة العظمى) فقد استخدم الباحثان اختبار – ت لدلالة الفروق بين متوسطات درجات ممارسة التدريس بمجالاته الثلاث (التخطيط، التنفيذ، التقويم) ومستوى التمكن المقبول علمياً (٧٥٪ من الدرجة العظمى).

أ- مجال التخطيط:

يوضح الجدول(١٠) نتائج (اختبار – ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات ممارسة التخطيط للمعلمين ومستوى الأداء المقبول علمياً. جدول (١٥): نتائج (اختبار – ت) لدلالة الفروق بين متوسطات ممارسة التخطيط

عدد أفراد العينة	الدرجة العظمى لمجال التخطيط	مستوى الأداء المقبول علميا	المتوسط	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	قيمة – ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٣٠	٣٠	٢٢.٥	١٩.٢	٣.٣	٥.٣٢	٣.٣٩	٢٩	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات ممارسة التخطيط ومستوى الأداء المقبول علميا وكانت الفروق لصالح مستوى التمكن

المقبول علمياً (٢٢.٥)مما يعنى أنَّ مستوى ممارسة التخطيط للمعلمين يقل بدلالة عن مستوى الأداء المقبول علمياً.

ب- مجال التنفيذ:

يوضح الجدول(١١) نتائج (اختبار – ت) لدلالة الفروق بين متوسطات التنفيذ ومستوى الأداء المقبول علمياً.

جدول (١١): نتائج (اختبار – ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات ممارسة التنفيذ

عدد أفراد العينة	الدرجة العظمى لمجال التنفيذ	مستوى الأداء المقبول علميا	المتوسط	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	قيمة –ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٣٠	٩٦	٧٢	٦٦.٤٣	٥.٥٦	١٤.٤١	٢.١١	٢٩	٠،٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات ممارسة التنفيذ ومستوى الأداء المقبول علميا وكانت الفروق لصالح مستوى التمكن المقبول علميا (٧٢) مما يعنى أنَّ مستوى ممارسة التنفيذ للمعلمين يقل بدلالة عن مستوى التمكن المقبول علمياً.

- مجال التقويم

يوضح الجدول (١٢) نتائج (اختبار – ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات ممارسة التقويم للمعلمين ومستوى الأداء المقبول علمياً.

جدول (١٢): نتائج (اختبار – ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات ممارسة التقويم

عدد أفراد العينة	الدرجة العظمى لمجال التنفيذ	مستوى الأداء المقبول علميا	المتوسط	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	قيمة –ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٣٠	١٨	١٣.٥	١٢.١٦	١.٣٣	٣.٠٧	٢.٣٧	٢٩	٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات ممارسة التقويم ومستوى الأداء المقبول علميا وكانت الفروق لصالح مستوى الأداء

المقبول علميا (١٣.٥) مما يعنى أنَّ مستوى ممارسة التقويم للمعلمين يقل بدلالة عن مستوى الأداء المقبول علمياً.

الأداء التدريسي ككل:

يوضح الجدول التالي نتائج (اختبار – ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات ممارسة التدريس للمعلمين ومستوى الأداء المقبول علمياً.

جدول (١٣): نتائج اختبار – ت لدلالة الفروق بين متوسطات درجات ممارسة التدريس

عدد أفراد العينة	الدرجة العظمى لممارسة التدريس	مستوى الأداء المقبول علميا	المتوسط	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	قيمة –ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٣٠	١٤٤	١٠٨	٩٧.٨	٤٦.٢	٢١.٦٨	١١.٦٦	٢٩	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات ممارسة التدريس ككل ومستوى الأداء المقبول علمياَ وكانت الفروق لصالح مستوى الأداء المقبول علمياً (١٤٤) مما يعنى أنَّ مستوى ممارسة معلمي التربية الإسلامية للتدريس وفقاً لمتطلبات المشروع الشامل للمناهج يقل بدلالة عن مستوى الأداء المقبول علمياً.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصَّل إليها الباحثان في هذا البحث، يقدمان مجموعة من التوصيات مرتبطة بكل من تهمه هذه النتائج وقد تم تصنيفها بناء على الآتي: (إعداد معلم التربية الإسلامية، وتطويره أثناء الخدمة، وتقويمه، ودعمه، ومدى الإفادة من الأداة في تحسين مستواه):

- **إعداد معلم التربية الإسلامية قبل الخدمة: إنّ برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة لها دور كبير في بناء وتكوين المعلم على مستوى الفكر والممارسة إلا أنَّ البرامج التي يتم من خلالها إعداد معلمي التربية الإسلامية قبل الخدمة لا تتناول المشاريع التطويرية الوزارية والتوجهات الحديثة لها في الميدان التربوي، وبالتالي يوصي الباحثان بالآتي:**
- **دراسة واقع الميدان التربوي من قبل الجامعات بشكل مستمر، وتحديث برامج إعداد المعلمين في ضوء متطلبات المشاريع التطويرية في الميدان التربوي.**

- **تطوير أداء معلم التربية الإسلامية في أثناء الخدمة:**

١. **تَمهِير معلمي التربية الإسلامية بتدريبهم المستمر على مهارات التدريس في ضوء متطلبات المشروع الشامل، وإقامة دورات تدريبية في المهارات التي أظهر البحث الحالي ضعف ممارستها من قبل معلمي التربية الإسلامية، وذلك بهدف تنميتهم مهنياً مثل: تصميم المواقف التعليمية المتصفة بالتفاعلية والايجابية، و تعزيز التعلم الذاتي، والإستراتيجيات الحديثة، وتفعيل النشاط، واستخدام التقويم البديل، توظيف نتائج التقويم في التغذية الراجعة.**

٢. **إقامة اللقاءات الدورية بين معلمي التربية الإسلامية الأكفاء (المتقنين للمهارات التدريسية) وبين أقرانهم ممن لديهم ضعف في مهارات التدريس، وتقديم الخبرة لهم بأساليب متعددة: التدريس المصغر، دروس مشاهدة.**

٣. **تنفيذ برامج تدريبية تتناول النظريات التربوية ومنها البنائية ومفهوم التعلم المنبثق عنها وأساليب التدريس والتقويم البنائية ودور المعلم والطالب في التعلم البنائي وإتاحة الفرصة لهم لتطبيق ذلك في المواقف الصفية.**

- **تقويم أداء معلم التربية الإسلامية:**

١- **إعادة النظر في (تقويم الأداء الوظيفي للمعلمين) الحالي وبناؤه وفقاً لمتطلبات المشاريع الوزارية.**

٢- **الإفادة من بطاقة الملاحظة في تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية، وتقويم المعلمين لأنفسهم ذاتيًا.**

٣- **تبني المشرفين لنموذج الإشراف المتنوع القائم على تصنيف المعلمين والتعامل معهم وفق احتياجاتهم التدريسية، وتركيز مشرفي التربية الإسلامية في زياراتهم للمعلمين على جوانب الممارسات التي أظهرت الدراسة أنهم يمارسونها بدرجة متوسطة أو ضعيفة، مثل استراتيجيات بناء المفاهيم والتقويم البديل.**

- **الإفادة من البطاقة في تحسين أداء معلم التربية الإسلامية:**

١- **نشر قائمة المهارات بين مشرفي التربية الإسلامية، ومعلمي التربية الإسلامية ذوي الخبرة للاستفادة منها في التقويم ورصد مؤشرات الأداء التدريسي.**

٢- استفادة إدارة الإشراف التربوي بالوزارة (قسم التربية الإسلامية) من أداة هذا البحث في تطوير تقويم أداء المعلمين بما يتماشى مع متطلبات المشروع الشامل في التعليم.

٣- استفادة إدارة التدريب التربوي بالوزارة (فريق المشروع الشامل) من أداة البحث قائمة المهارات، بما يفيد في الارتقاء بأداء معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات المشروع الشامل.

توصيات لتحقيق أهداف المشروع الشامل:

١- تحسين البيئة الصفية لتناسب أعداد الطلاب وتطبيق استراتيجيات التدريس في المشروع الشامل .

٢- تقديم نماذج تطبيقية – من خلال المشرفين التربويين- لمفردات حقائب التدريب على المشروع الشامل.

٣- تعزيز قناعات الميدان التربوي – معلمين ومديرين – بالمشروعات التطويرية قبل تعميمها.

ثالثاً: مقترحات البحث:

في ضوء ما أَسْفَرَتْ عنه نتائج البحث، وفي ضوء التوصيات السابقة يقترح الباحثان إجراء الدراسات الآتية:

١- إعادة إجراء هذه الدراسة على عينات أخرى في المملكة ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية.

٢- إجراء دراسات مماثلة على مجتمع تعليم البنات في المملكة ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية.

٣- إجراء دراسة لتقويم أداء معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات المشروع .

٤- إجراء دراسات مماثلة على معلمي المقررات الدراسية الأخرى في المشروع الشامل .

المراجع

الأحمدي، عبد الله بن عطية الله.(٢٠١٢). معوقات تحقيق أهداف المشروع الشامل للتربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة. *مجلة مركز البحوث والدراسات الإسلامية*. كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، (٣٦)، ٧٩٣-٨١٤.

البركاتي، علي بلقاسم.(٢٠١٤). تقويم الأداء التدريسي لمعلمي مقررات التربية الإسلامية المطورة ضمن المشروع الشامل لتطوير المناهج. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة.

الجعفري، يحيى حسن.(٢٠١٣). *الكفايات التخصصية والتربوية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء المشروع الشامل لتطوير المناهج في السعودية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عدن، اليمن.

الخليفة، حسن جعفر.(٢٠١٠). *المنهج المدرسي المعاصر*. ط١٠. الرياض: مكتبة الرشد.

الجلاد، ماجد (٢٠٠١). أساليب التقويم وأدواته الشائعة الاستخدام لدى معلمي التربية الإسلامية في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي في الأردن. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، جامعة الملك سعود، ١٣ (٢)،٢٨١-٣١٣.

الشريمي، ماجد حسن.(٢٠١٤). *تقويم البرامج التدريبية لمعلمي العلوم الشرعية القائمة على المشروع الشامل بالمرحلة المتوسطة في ضوء احتياجاتهم التدريبية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد، أبها.

شطة، الجميل.(٢٠١٠). تقويم محتوى مقررات المشروع الشامل لتطوير المناهج للصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء المهارات الحياتية. *مجلة كلية التربية*، عين شمس، ٢(٣٤)، ٢٧٥- ٣٣٢.

الشهري، عبد الله ظافر.(٢٠١٢). *تقويم كفايات معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات التعلم الالكتروني*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد، أبها.

العايد، محمد سليمان (٢٠١٠). تقويم الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة الشاملة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، قسم التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؛ الرياض.

العساف، صالح حمد.(٢٠١٠). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. الرياض: دار الزهراء.

العلي، ريم عبد العزيز محمد.(٢٠٠٧). *تقويم معلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

علي، سعيد إسماعيل، وآخرون.(٢٠٠٧). *التربية الإسلامية المفهومات* . ط٣، الرياض: مكتبة الرشد.

عمر، أحمد مختار.(٢٠٠٨). *معجم اللغة العربية المعاصرة*. القاهرة: عالم الكتب.

العواد، خالد إبراهيم.(٢٠٠٠). المشروع الشامل لتطوير المناهج بوزارة المعارف. *مجلة التوثيق التربوي*، (٤٢)، ١١-١٥.

عيسى، محمد أحمد.(٢٠١١). تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء المعايير المهنية لجودة الأداء التدريسي. *مجلة كلية التربية*، جامعة المنصورة، ٢(٧٦)، ٣٣٤-٣٨٠.

الغامدي، فريد علي.(٢٠١٠). تقويم الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في ضوء مهارات الوعي الصوتي المرتبطة بتلاوة القرآن الكريم . *الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة*، جامعة عين شمس، ١(١١٩)، ١٤٥-١٩٣.

الكيلاني، أحمد محيي الدين.(٢٠٠٥). *مستوى أداء معلمي التربية الإسلامية في الأردن لمهارات التدريس اللازمة لهم وعلاقته ببعض المتغيرات*.الجمعية المصرية للقراءة،جامعة عين شمس، (١٠١) ١٣-٣٨.

اللقاني، أحمد؛ الجمل، علي.(٢٠٠٣). *معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس*. ط٣. القاهرة: عالم الكتب.

المالكي، مسفر عيضة مسفر.(٢٠١١). الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة بالمملكة . *مجلة القراءة والمعرفة*، مصر، (١٢١)، ٨٣-١١٦.

النمري، حنان سرحان.(٢٠٠٦). تقويم أداء معلمة اللغة العربية في تدريس النصوص الأدبية للمرحلة الثانوية في ضوء المهارات التدريسية اللازمة. متاح على الموقع:

وزارة التربية والتعليم.(٢٠٠٨). *المشروع الشامل لتطوير المناهج في التعليم العام*. الرياض: التطوير التربوي.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٩). *المشروع الشامل لتطوير المناهج بالمملكة العربية السعودية*. متاح على الموقع: http://www.ed.edu.sa/gproject/index2.html

وزارة التربية والتعليم.(٢٠١٠ أ). *الحقيبة التدريبية لتطبيق المواد الشرعية في المشروع*. الإدارة العامة للتدريب. السعودية.

وزارة التربية والتعليم.(٢٠١٠). *دليل معلم العلوم الشرعية*. الإدارة العامة للمناهج. الرياض: مطابع الخالد للأوفست.

وزارة التربية والتعليم (٢٠١١). *الحقيبة التدريبية الأساسية الأولى برنامج تطوير المدربين المركزيين والمشرفين التربويين في مناهج مواد العلوم الشرعية في المشروع الشامل*. المملكة العربية السعودية.

وزارة التربية والتعليم .(٢٠١٤). *الكفايات المهنية لمعلمي المشروع الشامل*. الإدارة العامة للتدريب التربوي.السعودية.